



إعلان هيريس لحراس الغابات، 2024

استضاف المؤتمر العالمي العاشر لحراس الغابات (WRC) التابع للاتحاد الدولي للحراس (IRF) في هيريس في الفترة من 7 إلى 11 أكتوبر 2024 والذي نظمته الاتحاد الدولي لحراس الغابات، بالتعاون مع جمعية حماية الطبيعة في فرنسا (GNF)، وبلغ عدد الحراس الجوالين أو حراس الغابات 450 حارس (49% من الإناث و15% من السكان المحليين) من 88 دولة. يختتم المؤتمر العالمي لحراس الغابات أعمال بالغة الأهمية لكونها، حيث يواجه انخفاضًا في التنوع البيولوجي، وتسرّعًا في تغير المناخ، وزيادة خطر انتقال الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان. يعرف الحراس أو الجوالين، بصفتهم عاملين في مجال سلامة الأرض¹، الدور الحيوي الذي يتعين عليهم القيام به في معالجة هذه الأزمات. وهم ملتزمون بالعمل مع الشركاء لتحقيق أهدافنا وغاياتنا الدولية المشتركة وتمكين التحول الاقتصادي الأخضر. ومع ذلك، يظل من غير المرجح تمامًا تحقيق هذه الأهداف بدون قوى عاملة من حراس الغابات المحترفين، والفعالين، والمسؤولين، والشاملين. ولضمان التنفيذ السريع والفعال لهذه الأهداف، فإننا، بصفتنا ممثلو القوى العاملة الحراسية وداعمو المؤتمر العالمي العاشر للحراس، نؤيد إعلان هيريس لحراس الغابات 2024 على النحو التالي؛

إبراز التقدم الذي أحرزه الاتحاد الدولي لحراس الغابات منذ مؤتمره العالمي التاسع لحراس الغابات بالتعاون مع شركاء مثل التحالف العالمي لدعم حراس الغابات والعديد من الشركاء الآخرين لتنفيذه عبر رفع مستوى الوعي، وتطوير المعايير العالمية، والدعوة لاحتياجات حراس الغابات على الساحة الدولية.

ونذكر على الإعلانات والقرارات التي تم تبنيها في المؤتمرات والمنديات الإقليمية بما في ذلك منتدى حراس الغابات الآسيوي (2023)، ومنتدى حراس الغابات في أوقيانوسيا (2023)، والجمعية العامة لاتحاد حراس الغابات في أمريكا اللاتينية (2024)، ومؤتمر حراس الغابات في أفريقيا (2022) ومؤتمر حراس الغابات الأوروبي (2023).

الإقرار بأن حراس الغابات هم القائمون الأساسيون على الطبيعة والتراث الثقافي، ويحافظون على هذه الموارد للأجيال القادمة، ونذكر أن دعم عملهم القيم أمر ضروري لحماية الثروات البيئية والثقافية لكوكب الأرض كمساهمين حيويين في صحة الكوكب.

الاعتراف بأن الحراس يمثلون مجموعة متنوعة لديها تحديات وحواجز متعددة، كما نذكر أن احتياجاتهم الفردية والجماعية للدعم يجب أن تتم معالجتها في سياق مؤسسي.

¹https://www.researchgate.net/publication/372381236_Essential_planetary_health_workers_Positioning_rangers_within_global_policy

² <https://www.internationalrangers.org/resource/code-of-conduct-english>

ملاحظة أنه على الرغم من دورهم الهام، فإن غالبية الحراس يفتقرون إلى الوصول إلى المعدات الأساسية والتدريب والأعداد الكافي والضمانات اللازمة لأداء واجباتهم بشكل فعال وآمن. وغالبًا لا تحظى المهنة بالتقدير اللائق الذي تستحقه.

قبول حقيقة أن العديد من حراس الغابات يعملون في بيئات سياسية واجتماعية صعبة، والتي قد تؤثر في بعض الحالات على قدرتهم على أداء واجباتهم بشكل فعال ومسؤول.

نحن، ممثلو وداعمو القوى العاملة للحراس في مؤتمر الحراس العالمي العاشر للاتحاد الدولي ندعوا الحكومات ومدراء العمل للحراس، وجمعيات الحراس، والمنظمات غير الحكومية المعنية بالحفاظ على البيئة، والجهات المانحة، وأصحاب المصلحة الآخرين إلى اتخاذ الإجراءات التالية؛

الاعتراف بالدور

لا يتلقى الحراس، على الرغم من دورهم الهام، التقدير الذي يستحقونه ويحتاجون إليه، وهناك حاجة ملحة إلى؛

1. الدعوة إلى الاعتراف بمهنة حراس الغابات.
2. الاعتراف بالدور الهام للحراس وتعزيزه في حماية وتقديم خدمات النظام البيئي الأساسية لرفاهية الإنسان وجودة الحياة.
3. احترام وحماية والوفاء بحقوق الحراس وفقًا للمعايير والقواعد الدولية لحقوق الإنسان.
4. الاعتراف بالحراس كأحد المستجيبين الأوائل في حالات الطوارئ التي تهدد حياة الإنسان، أو الحياة البرية، أو الممتلكات في المناطق المحمية والمحافظة (PCAs) وما حولها والتأكد من تزويدهم بالمعرفة، والمهارات، والقدرات والأدوات اللازمة لأداء هذه الواجبات بشكل فعال وآمن.
5. الاعتراف بدور الحراس في الحماية من الأمراض حيوانية المنشأ ومراقبتها في المناطق المحمية والمحافظة (PCAs).
6. الاعتراف بدور الحراس واسرهم بالإلهام و التفاني في التزامهم بحماية كوكبنا.
7. الدعوة لمزيد من الاعتراف بالدور الذي يلعبه الحراس في حماية وحفظ المناطق البرية والمياه الداخلية والساحلية والبحرية.

الشروط

مع ملاحظة نتائج تقرير حالة الحراس³ والاعتراف بأن الحراس غالبًا ما يعملون لساعات طويلة في ظل ظروف صعبة وخطيرة في بعض الأحيان، فمن المهم

1. ضمان السلامة والصحة المهنية للحراس من خلال تنفيذ معايير التوظيف والرفاهية العالمية.

2. الدعوة إلى تحسين ظروف عمل حراس الغابات من خلال تنفيذ ومراقبة توصيات تقرير حالتهم
3. إنشاء وتعزيز منصة عالمية تابعة للإتحاد الدولي لحراس الغابات للإبلاغ عن وفيات حراس الغابات أثناء تأدية واجبهم.
4. إدراك القيود المالية في بعض البلدان وتشجيع مجتمع الحفاظ على البيئة للعمل من أجل ضمان شكل مناسب وكافٍ من أشكال التأمين لحراس الغابات.

الكفاءات

نظرًا لأن العديد من الحراس في جميع أنحاء العالم يفتقرون إلى اللازم من المهارات والمعدات والتدريب لأداء واجباتهم بشكل فعال⁴، ونظرًا للحاجة الملحة إلى زيادة عدد وفعالية المناطق المحمية والمحافظة عليها في العالم بشكل كبير لتحقيق هدف 30 x 30 لإطار عمل كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي⁵، فيجب علينا القيام بما يلي:

1. ضمان حصول جميع الحراس على المهارات والكفاءات الفنية الأساسية المتوافقة مع **كفاءات الحراس العالمية**، وتمكينهم من أداء واجباتهم بشكل فعال وآمن ومسؤول.
2. دعم وتسهيل عمل جمعيات الحراس في تعزيز وتسهيل الوصول إلى فرص التعلم ذات الصلة من خلال برامج تبادل الخبرات.
3. دعم مؤسسات تدريب الحراس الإقليمية والوطنية لتقديم برامج بناء القدرات المستدامة التي تتوافق مع الاحتياجات المحلية وتتماشى مع كفاءات الحراس العالمية.
4. تبني الأنظمة المعرفية التقليدية للسكان المحليين والمجتمعات المحلية (IPLCs) في الإدارة الفعالة للموارد الطبيعية المتجددة.
- 5- التأكد من أن يكون عدد الحراس العاملين كافيًا لتلبية احتياجات المواقع والتهديدات التي يواجهونها؛ وحيثما أمكن، إنشاء معايير وطنية لأعداد الحراس والعمل على تحقيقها.

³ <https://www.internationalrangers.org/state-of-the-ranger/>

⁴ <https://www.internationalrangers.org/state-of-the-ranger/>

⁵ <https://www.cbd.int/gbf/targets/3>

⁶ <https://www.nature.com/articles/s41893-022-00970-0>

إلغوى العاملة الشاملة

مع إدراك الدور الهام الذي يلعبه المجتمعات المحلية والنساء والمجموعات الأخرى غير الممثلة في الإدارة الفعالة للمناطق المحمية والمحافظة عليها ، هناك حاجة ملحة إلى:

1. معالجة اختلال التوازن في العمالة بشكل استباقي بما في ذلك تمثيل النساء والسكان الأصليين والمجتمعات المحلية⁷ في القطاع لإنشاء قوى عمالة أكثر عدالة وتنوعاً ومرونة.
2. تعزيز فرص الحصول على فرص عمل متساوية، وصقل القدرات، وظروف عمل عادلة، والنقد الوظيفي، بغض النظر عن العمر والجنس والعرق والطبقة واللغة والدين والتوجه الجنسي والإعاقة.
3. الاعتراف بالسكان الأصليين والمجتمعات المحلية كحراس مسؤولين لحفظ الطبيعة
4. توفير أماكن آمنة للحراسات في مناطق عملهن، بما في ذلك الإقامة المأمونة والدعم الاجتماعي المناسب لهن⁹.
5. دعم وتنفيذ برامج دمج الشباب والتوعية لجذب الشباب ليصبحوا الجيل القادم من الحراس.

السلوك

مع إدراك أهمية المساءلة والمسؤولية في المهنة، من الضروري:

1. الاعتراف بقيم الحراس الموضحة في مدونة قواعد السلوك لدى الاتحاد الدولي لحراس الغابات وتعزيزها لجميع أصحاب المصلحة.
2. ضمان اعتماد وتنفيذ مدونة سلوك شاملة وموحدة، تتماشى مع مدونة قواعد سلوك الاتحاد الدولي لحراس الغابات، وملتزمة بمنع سوء السلوك من خلال الإجراءات التشغيلية القياسية المصاحبة التي توجه وترشد سلوك الحراس.
3. تعزيز آليات المساءلة والتقييم الفعالة لسلوك الحراس، بما في ذلك تدابير مكافحة الفساد.
4. تعزيز الوصول إلى قنوات سهلة الاستخدام وآمنة ومجهولة المصدر للحراس للإبلاغ عن السلوك غير القانوني أو غير الأخلاقي.

⁷ <https://www.internationalrangers.org/resource/towards-gender-equality-in-the-ranger-workforce/>

⁸ <https://escholarship.org/uc/item/2754m0kj>

⁹ <https://www.internationalrangers.org/wp-content/uploads/Towards-Gender-Equality-In-The-RangerWorkforce-SUMMARY.pdf>

مساهمات الحراس

مع الاعتراف بالدور الحيوي الذي يلعبه الحراس في التنفيذ الفعال للالتزامات العالمية وآلية تمويل الحفاظ على البيئة، توجد حاجة إلى:

1. الدعوة إلى إدراج عناصر خاصة بالحراس في إطار عمل كومنينغ-مونتريل العالمي للتنوع البيولوجي واستراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية (NBSAPs).
2. الاعتراف بمساهمات الحراس في التخفيف من آثار تغير المناخ، والتكيف معها، والمرونة بشأنها، والحد من مخاطر الكوارث والالتزامات المناخية العالمية.
3. ضمان دمج واشراك الحراس بشكل نشط وإدراجهم في مناقشات التنوع البيولوجي والمناخ العالمية وعمليات صنع القرار في مجال الحفاظ على البيئة من خلال الآليات المناسبة.
4. إبراز أدوار الحراس وتعزيزها في الحلول القائمة على الطبيعة، وانبعثات الكربون، وائتمانات التنوع البيولوجي، والحلول القابلة للتمويل، وآليات تمويل الحفاظ على البيئة الأخرى.
5. الاعتراف بمساهمات الحراس في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

بالإضافة إلى ذلك، ندعو مجلس إدارة الاتحاد الدولي لحراس الغابات إلى وضع خطة عمل لتنفيذ إعلان هيريس لحراس الغابات لعام 2024 بالشراكة مع المنظمات غير الحكومية، والشركاء، والجهات المانحة، وأصحاب المصلحة المعنيين.

